

دعوات "التحرر" من الحجاب

إياد قنبي

السلام عليكم ورحمة الله مساكم الله بالخير يا كرام انتشر وسم يعني هاشتاج بعنوان فري فرام حجاب. يعني متحررة من الحجاب والذي رفع الوسم في الاردن مثلاً ليصبح شائعاً تريندينج وردود الافعال الرافضة لهذا الوسم من المعترضات عليه - [00:00:01](#) واود ان استثمر الفرصة لا يصل بعض الرسائل المهمة في الموضوع اولاً اخواني واخواتي هذا الوسم لم يكن منتشر في المنطقة العربية. ففي هذه الحالة نعمل بقاعدة اميتوا الباطل بعدم ذكره - [00:00:21](#) ليس من المناسب ان نشغل انفسنا بكل باطل. بل ان ننشغل ببناء انفسنا وبما ينفع ثانياً يا كرام الفتاة والمرأة التي تخلع حجابها لا تتحرر بل تقع في عبودية الشيطان الذي حذر الله تعالى منه اذ قال يا - [00:00:36](#) بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما ويا ريت نستغلها فرصة لنشر سلسلة المرأة والتي كان لها بفضل الله اثر كبير على كثير من النساء والفتيات - [00:00:53](#) وخاصة الحلقة الاولى بعنوان تحرير المرأة الغربية القصة الكاملة. علشان اذا كان هناك فتيات متأثرات بفكرة التحرر من الحجاب يعرف ما هو هذا التحرر حقيقة ثالثاً وهو الاهم بصراحة اكثر ما يلفت النظر في المنشورات على هذا الوسم هو ردود فعل كثير من المسلمات الراضات للوسم - [00:01:12](#) واسمحوا لي اقول ان الردود بتدل على مشاكل في طريقة تفكير كثير من بناتنا فحييت اخص هذه الكلمة علشان انصحهم. جزاهن الله خيراً انهم يعني هم مستنكرات لهذا الوسم لكن بصراحة الردود - [00:01:35](#) فيها مشاكل تحتاج ان نقف عندها. مش على سبيل النقد والتجريح وانما على سبيل العلاج والمناصحة الردود كثير منها يحمل فكرة مركزية الانسان. وهو مفهوم غربي يجعل القداسة للانسان واهوائه - [00:01:50](#) ويغيب منها مركزية الطاعة لله تعالى واللي هي ما يميزنا نحن كمسلمين. مركزية الطاعة لله تعالى تعالوا نأخذ بعض العبارات الشائعة في الردود ونعالجها كثير من البنات يقولوا هذا الهاشتاق فري فرم حجاب بيخرج شعور البنات اللي اختاروا الحجاب وبيظهر الحجاب كأنه قيود. يعني المشكلة هي جرح شعور - [00:02:06](#) انسان فرجعنا لمسألة مركزية الانسان. مع ان المشكلة حقيقية هي ان هذا الهاشتاج بيجراً على معصية الله تعالى رب الانسان خالق الانسان كثير من البنات قالوا ان الحجاب لم يحرمنا من اية فرصة في الحياة. واستطعت خوض المجالات المختلفة بالحجاب. شوفوني وانا مسافرة شوفوني وانا بعمل في هذا المكان شوفوني وانا بلعب رياضة - [00:02:29](#) طيب وافترض ان الحجاب حرمك من خوض بعض المجالات او بالاصح استقامتك على امر الله ومحافظةك على حياتك الانثوي فوت عليك بعض الفرص الدنيوية. هل هذا يطعن في الحجاب مش الاسلام يا اخواتي فيه تضحية؟ قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:02:52](#) بث الفرص انت نفسك ومالك الاصل انك بعيتهم لله عز وجل مقابل الجنة فمثل هذه التعليقات تغفل عن حقيقة اننا نضحى في هذه الدنيا في سبيل الله كثير من البنات علشان يثبتوا ان الحجاب مش قيود نشروا صورهم وهن متجملات. طبعاً انا اقول صورهم وهن وهم يعني انا علشان نبسط - [00:03:16](#) بالعبرة ولا انا اعرف انه لازم نقول صورهم وهن الى اخره. بس علشان نقرب العبارة ونبسطةا لاختواتنا واقول مرة اخرى كثير من البنات علشان يثبتوا ان الحجاب مش قيود ومش تحديد للمرأة نشروا صورهم وهن متجملات. والرسالة في هذه الصور الحجاب -

مش مبشعني. الحجاب جميل واستطيع ان اظهر جمالي بالحجاب تذكري يا اختي ويا بنتي ان الحجاب وجد بالفعل ليستر جمالاً ولكن ليظهر جمالاً في المقابل الجمال الذي بمعنى الجاذبية واظهار اللطافة ولفت الانظار هذا بالتاكيد مطلوب ان يحجبه الحجاب عمن لا يعينك ان يرى - 00:03:56

ذلك كله منك الناس اللي مش مطلوب يشوفوا هذا الجمال فيك انت بالحجاب اجمل لما تكوني ملتزمة بحجاب صحيح. بوصل رسالة للرجال في مجتمعك بوصل رسالة للرجال من حولك تقول لهم انا اختكم في الله. قيمتي ليست بشكلي مش بهذي القشرة الخارجية ولا بلون شعري ولا بلطافة - 00:04:21

حركاتي بل بالايمان الذي يجمعنا انا وانتم مؤمنين ومؤمنات اريد انا كمسلمة ان اعينكم على عمارة الارض بما يحب الله تعالى. فالله تعالى قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وانا اعينكم على غض ابصاركم واعفاف انفسكم والتفرغ لما ينفعكم -

لما تكوني ملتزمة بحجاب صحيح تظهر في معزة بهويتك الاسلامية وتذكرين به من يراك بطاعة الله ومحبة الله والانقياد لامر الله فحين اذ انت بالحجاب اجمل بالمحصلة حجابك يستر جمالاً ويظهر جمالاً اخر. وكل ما ذكر من جماليات لا يكون الا بالحياء مع الحجاب. والا - 00:05:06

حجاب الصحيح الذي ينم عن حياء فطري نقي عظيم اذا حاولت الفتاة جمع الجمالين معا وان تكون جذابة وان تنافس من يعرفنا الجمال تعريفا ماديا جامدا. وفي الوقت ذاته الجمال الروحي - 00:05:32

فحجابها لن يكون حجاباً ولن يظهر الجمال الروحي الذي نتكلم عنه كثير من البنات المعترضات على هاشتاج فري فرام حجاب بيقولوا الحجاب حرية شخصية. فزي ما انت يا من خلعت الحجاب احترمت حريتك احترمي حريتنا. لأ - 00:05:48

اختي لا يا اختي الحجاب مش حرية شخصية بل فريضة ربانية احنا مش مسلمين يا جماعة احنا مش مؤمنين لما نقول الحجاب حرية شخصية فهناك مشكلتان اولاً كاننا بهذا نعترف بالحرية الشخصية كقيمة عليا حاكمة مطلقة مقدسة - 00:06:04

بينما نحن كمسلمين القيمة العليا عندنا طاعة الله تعالى. وما تقود اليه هذه الطاعة من تحقيق الحق والعدل وكل ما خالف طاعة الله فهو معصية مذمومة. مش حرية شخصية فكم من حرية لم تكن حقاً بل باطلا ولم تكن عدلاً بل ظلماً - 00:06:26

فالقيمة العليا المطلقة طاعة الله وما ينتج عنها من حق وعدل مش الحرية الشخصية ثانياً هذا الشعار يعني اننا نطالب بحجاب المرأة من حيث انه حرية شخصية. وهذا باطل. فالحجاب امر رباني ملزم للمجتمع المسلم - 00:06:47

لا حرية شخصية. حتى عبارة حق المرأة في ان ترتدي الحجاب تشعر بان من حقها ان ترتديه ان ارادته. ومن حقها الا ترتديه اذا لم ترد وهذه كلها عبارات تنجم عن نسيان ان المركزية في المجتمع المسلم هي طهية لطاعة الله تعالى. قال الله تعالى - 00:07:05

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اي يقولوا سمعنا واطعنا. اي يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم - 00:07:27

فائزون في سورة النور. شوفوا النور في هذا الكلام الذي في سورة النور اقول هنا يا اخواني حتى المتبرجة حتى الاخت المتبرجة الله يهدينا واياها. في مجتمعاتنا هذه الايام. ان قالت يجب على المسلمين طاعة ربهم والعمل بامرهم. وانا انصر اختي المحجبة -

في قضاياها نصرة لدين الله ودفاعاً عن حكم ربي وان كنت مذنبه مخطئة بتركي للحجاب نقول فهي مأجورة على فعلها هذا هي ائمة على تركها الحجاب ولكنها مأجورة على ان المسألة عندها واضحة. طاعة الله عز وجل - 00:08:06

مش انه المسألة حرية شخصية ومش حرية شخصية اذا فالحجاب مش حرية شخصية بل فريضة ربانية هذه ملاحظات على ردود الافعال على الهاشتاج ومرة اخرى انصح باستثمار الحدث بنشر سلسلة المرأة وسنضع لكم رابطها في التعليقات باذن الله تعالى.

وختاماً أسأل الله عز وجل ان يهدي بنات المسلمين اجمعين - 00:08:23

لما يحبه ويرضاه وان يجمعهم على حوض النبي صلى الله عليه وسلم وان يهدأ بالهم ويصلح بالهم ويسكن قلوبهم ويرزقهم. الرضا واليقين في الدنيا والاخرة والسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:47